🌟سؤال وجواب من
صحيح مسلم
وشرح الشيخ ابن عثيمين🌟

منهجية الأسئلة والأجوبة:

- **نوع الأسئلة :**تتنوع الأسئلة لتشمل الحديث نفسه، السند، المتن، الفوائد الفقهية، العقائدية، التربوية، اللغوية، ومقارنات بين الروايات.
- **المصادر :**الإجابات مستنبطة بشكل أساسي من صحيح مسلم وشرح الشيخ ابن عثيمين، مع الإشارة غير المباشرة إلى المصدر (مثل "قال الشيخ ابن عثيمين").
- **العمق العلمي :**كل إجابة تحاول تقديم خلاصة علمية مركزة ومفيدة.

📚الباب الأول: مقدمات في صحيح مسلم ومنهجه

السؤال ١ :ما هو التعريف اللغوي والاصطلاحي لـ "الصحيح" في مصطلح الحديث؟🔍
الجواب:

- **لغةً :**من الصحة، وهو ضد السقم والمرض.
- **اصطلاحاً :**هو الحديث المسند المتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، من غير شذوذ ولا علة. (ذكره الشيخ ابن عثيمين في مقدمات شرحه لكتب الحديث).

السؤال ٢ :متى وُلد الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري وما تاريخ وفاته؟📅
الجواب:

- **الميلاد :**وُلد الإمام مسلم سنة ٢٠٤ هـ أو ٢٠٦ هـ.

- **الوفاة :**توفي رحمه الله سنة ٢٦١ هـ في نيسابور. (معلومات أساسية عن مؤلف الصحيح).

السؤال ٣ :ما هي أبرز الأسباب التي دعت الإمام مسلم لتأليف صحيحه؟💡
الجواب:

١. **تمييز الصحيح من السقيم :**بعد انتشار الروايات الكثيرة، رأى ضرورة تمييز الأحاديث الصحيحة المتفق عليها من غيرها.
٢. **إخراج الأحاديث المرفوعة الصحيحة :**ليحتج بها في الأحكام الشرعية.
٣. **الاستجابة لطلب أهل العلم :**حيث طلب منه بعض شيوخه وطلابه أن يجمع الصحيح المجرد. (ذكره العلماء في مقدمات صحيح مسلم).

السؤال ٤ :ما هي مكانة صحيح مسلم بين كتب السنة، وماذا قال العلماء في ذلك؟⭐
الجواب:

- يُعدّ صحيح مسلم ثاني أصح كتاب بعد صحيح البخاري بإجماع الأمة.
- قال الإمام النووي وغيره: "أجمعت الأمة على صحة هذين الكتابين ووجوب العمل بما فيهما". (إجماع الأمة على صحيحيهما من المسائل المعلومة).

السؤال ٥ :ما هو الشرط الخاص الذي انفرد به الإمام مسلم في صحيحه عن الإمام البخاري في باب الاتصال؟🔗
الجواب:

- الإمام مسلم اشترط المعاصرة مع إمكانية اللقيا بين الراوي وشيخه، ولو لم يثبت لقيهما بالفعل (أي لا يشترط ثبوت اللقيا بيقين).
- بينما الإمام البخاري اشترط المعاصرة مع ثبوت اللقيا والسماع. (هذه النقطة من أساسيات دراسة مناهج المحدثين).

السؤال ٦ :ما هي الفائدة من جمع الإمام مسلم للأحاديث بطرقها المختلفة في مكان واحد؟🌳
الجواب:

- **زيادة اليقين بصحة الحديث :**تعدد الطرق يقوي الحديث ويزيد الثقة به.
- **بيان الفروق في الألفاظ :**يساعد على تتبع كل زيادة أو نقصان في المتن، مما يعين على فهم أدق للمعنى.
- **دفع توهم الانقطاع :**قد يكون أحد الأسانيد منقطعاً، فتكملها الأسانيد الأخرى.
- **استنباط المزيد من الفوائد :**كل طريق قد يحمل معنى أو فائدة لا توجد في الطريق الآخر. (أشار إليها الشيخ ابن عثيمين وغيره عند شرح منهج مسلم).

السؤال ٧ :ما هو مصطلح "الشذوذ" في علم الحديث وكيف يتعامل معه الإمام مسلم؟✂️
الجواب:

- **الشذوذ اصطلاحاً :**هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه.
- **تعامل الإمام مسلم :**الإمام مسلم وغيره من أئمة الحديث لا يقبلون الحديث الشاذ، بل يعتبرونه من العلل القادحة في صحة الحديث، ويحرص على تجنب رواية الأحاديث التي فيها شذوذ. (من شروط صحة الحديث).

السؤال ٨ :اذكر مثالاً على كيفية عناية الإمام مسلم بذكر الاختلافات اليسيرة في الألفاظ✍️ .
الجواب:

- يقول الإمام مسلم: "وحدثنا فلان وفلان قالا: حدثنا فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم (بمعناه)، إلا أن فلاناً زاد كذا، أو نقص كذا، أو قال: بدل كذا كذا". هذا إشارة إلى حرصه البالغ على ضبط كل كلمة. (هذا الوصف يعبر عن منهجه الملاحظ).

السؤال ٩ :لماذا لم يتعرض الإمام مسلم في صحيحه للتراجم (سير الرواة) كما فعل البخاري؟🗣️
الجواب:

- لأن هدفه كان تجميع أصح الأحاديث الصحيحة المجردة، واعتمد على شهرة وصحة الرجال الذين روى عنهم.
- بينما البخاري كان يهتم بالاستدلال على صحة رجاله ومراعاة شروط الجرح والتعديل بشكل أوسع في تراجمه. (فرق منهجي بينهما).

السؤال ١٠ :ما الفرق بين قول المحدث "حدثنا" و "أخبرنا" و "عن" من حيث دلالة السماع؟👂
الجواب:

- **حدثنا وأخبرنا :**يدل كلاهما على السماع المباشر من الشيخ، غالباً "حدثنا" للرواية لفظاً، و "أخبرنا" للقراءة على الشيخ أو السماع منه.
- **عن :**صيغة محتملة للسماع المباشر وغيره، وتعتبر محمولة على السماع عند الثقات من غير تدليس.
- **الإمام مسلم :**كان يميز بين هذه الصيغ بدقة لبيان كيفية تلقي الحديث، وهذا يدل على قوة منهجه. (علم مصطلح الحديث).

📚الباب الثاني: من أحاديث صحيح مسلم وشرحها

السؤال ١١ :ما هو أول حديث يذكره الإمام مسلم في صحيحه وما أهميته؟ 
الجواب:

- الحديث عن يحيى بن يحيى التميمي وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلهم عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة".
- **أهميته :**هذا الحديث يُعتبر مفتاحاً لأهمية الصلاة في الإسلام ومكانتها، وكأن الإمام مسلم افتتح كتابه بما يربط العبد بربه ويحذره من الشرك. (ذكره الشيخ ابن عثيمين عند شرحه لأول أحاديث مسلم).

السؤال ١٢ :ما هي الفائدة الفقهية الكبرى المستنبطة من حديث: "إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة"؟ 
الجواب:

- **كفر تارك الصلاة :**جمهور السلف وأئمة من الصحابة والتابعين يرون أن من ترك الصلاة عمداً بالكلية يكفر كفراً مخرجاً من الملة. وهو قول الإمام أحمد وبعض الصحابة.
- **الخلاف :**وهناك من يرى أنه كفر أصغر ما لم يجحد وجوبها.
- **الترجيح :**الشيخ ابن عثيمين يرجح قول من يرى بكفر تارك الصلاة الكفر الأكبر المخرج من الملة بناءً على هذا الحديث وغيره. (من أهم مسائل الفقه التي تناولها الشيخ).

السؤال ١٣ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يدل على فضل طلب العلم  .
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة".
- **فضله :**هذا الحديث يحث على طلب العلم الشرعي ويبين عظيم جزاءه وثوابه. (حديث مشهور في فضل العلم).

السؤال ١٤ :ما هي الأركان الثلاثة التي وردت في حديث جبريل عليه السلام، وكيف شرحها الشيخ ابن عثيمين؟ 💎
الجواب:

- **الإسلام :**الأركان الظاهرة من الشهادتين، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج.
- **الإيمان :**الاعتقادات القلبية الستة: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.
- **الإحسان :**أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
- **شرح الشيخ :**بيّن الشيخ ابن عثيمين أن هذه الأركان هي مراتب الدين الثلاث، وأن كل مرتبة أعلى تحتوي على ما دونها، فالإحسان أعلى من الإيمان، والإيمان أعلى من الإسلام، وكل منها يشمل الأخرى على وجه الكمال. (شرح جامع لمراتب الدين).

السؤال ١٥ :ماذا قال الشيخ ابن عثيمين عن أهمية حديث جبريل؟ 🌟
الجواب:

- قال الشيخ إنه حديث عظيم جداً، ويُعد أصلاً من أصول الدين الكبرى، لأنه يجمع الدين كله بأركانه الثلاثة (الإسلام، الإيمان، الإحسان).
- هو بمثابة دستور كامل وشامل للمسلم في عبادته وعقيدته وأخلاقه. (تأكيد على أهمية الحديث).

السؤال ١٦ :ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الإيمان "وأن تؤمن بالقدر خيره وشره"؟ وكيف وضحها الشيخ؟ ⚖️
الجواب:

- **القدر :**هو علم الله الأزلي بالأشياء قبل وقوعها وكتابته لها في اللوح المحفوظ، ومشيئته النافذة، وخلقه لجميع الكائنات.

- **خيره وشره** :أي الإيمان بأن كل ما يحدث في الكون، من خير أو شر في نظر البشر، هو بقضاء الله وقدره، وأن الله لا يخلق شراً محضاً، بل الشر يكون في المفعول وليس في فعل الله.
- **شرح الشيخ** :أكد الشيخ ابن عثيمين على مراتب القدر الأربع (العلم، الكتابة، المشيئة، الخلق)، وبين أن الإيمان بالقدر لا ينافي الأخذ بالأسباب، وأن الله لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون. (شرح شامل ومهم للعقيدة).

السؤال ١٧ :ما هو الشاهد في صحيح مسلم على فضل الوضوء ورفعه للخطايا؟
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن، فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كانت بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، حتى يخرج نقياً من الذنوب".
- **الفائدة** :يدل على عظيم فضل الوضوء في تكفير صغائر الذنوب. (حديث في فضل الطهارة).

السؤال ١٨ :ما هي شروط الصلاة التي تُعد من أركانها الخارجية، وماذا قال الشيخ ابن عثيمين عنها؟
الجواب:

- ليست شروطاً بالمعنى الدقيق لأركان الصلاة (التي هي داخل الصلاة)، بل هي شروط صحة الصلاة قبل الدخول فيها.
- **منها** :الطهارة من الحدث، الطهارة من النجاسة (في البدن والثوب والمكان)، ستر العورة، استقبال القبلة، دخول الوقت، النية.

- **شرح الشيخ :**أكد الشيخ أن هذه الشروط لا تصح الصلاة بدونها، وأنها تختلف عن الأركان التي هي داخل الصلاة كالفاتحة والركوع والسجود. (تفريق مهم بين الشروط والأركان).

السؤال ١٩ :ما هو الحديث الذي ذكره الإمام مسلم في فضل الدعاء بظهر الغيب؟ 🙏
الجواب:

- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب، إلا قال الملك: ولك بمثل."
- **الفضل :**يدل على عظيم فضل الدعاء للمسلم بظهر الغيب، وأن دعاءه هذا يعود عليه بمثل ما دعا به لأخيه. (حديث في آداب الدعاء).

السؤال ٢٠ :ما هي أقسام النية في الأعمال كما بينها الشيخ ابن عثيمين؟ 💖
الجواب:

- **نية المعمول به :**وهي نية التعيين، كأن ينوي صلاة الظهر لا غيرها.
- **نية العامل له (الوجه الذي لأجله العمل) :**وهي نية الإخلاص، كأن ينوي بعمله وجه الله تعالى وحده دون سواه.
- **شرح الشيخ :**أوضح الشيخ أن النية هي قصد الشيء والعزم عليه، وأنها تميز العبادات عن العادات، وتميز العبادات بعضها عن بعض. (تفصيل مهم في حديث "إنما الأعمال بالنيات").

السؤال ٢١ :كيف عالج الإمام مسلم مسألة التدليس في صحيحه؟ 🤫
الجواب:

- الإمام مسلم يروي للمدلسين في صحيحه، ولكنه يتحرى في روايتهم.
- يقبل رواية المدلس إذا صرح بالسماع (مثل "حدثنا" أو "سمعت").

- وقد يروي له بصيغة "عن" إذا كان المدلس لا يدلس إلا عن ثقة، أو إذا كان الحديث له متابعات وطرق أخرى تقويه.
- **خلاصة :**منهج الإمام مسلم في التعامل مع المدلسين أشد من منهج البخاري في بعض جوانبه، حيث كان يتحرى في المدلسين ألا يروي لهم بصيغة "عن" إلا مع القرائن أو المتابعات. (نقطة دقيقة في منهج مسلم).

السؤال ٢٢ :ما هو الحديث الذي ينهى عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو؟🛡️
الجواب:

- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو.
- **الحكمة :**النهي هنا حماية للقرآن الكريم من أن يقع في أيدي الكفار فيمتهنوه أو يغيروا فيه. (باب النهي عن السفر بالمصحف إلى أرض الكفار).

السؤال ٢٣ :كيف شرح الشيخ ابن عثيمين مفهوم "التعوذ بالله من عذاب القبر" الوارد في بعض الأحاديث؟🔥
الجواب:

- **التعوذ :**هو الالتجاء إلى الله والاحتماء به من الشرور.
- **عذاب القبر :**عذاب حقيقي يقع على الميت الكافر أو العاصي في قبره بعد الموت وقبل قيام الساعة، وهو ليس من باب المجاز.
- **شرح الشيخ :**أكد الشيخ أن عذاب القبر من الأمور الغيبية التي يجب الإيمان بها، وأن التعوذ منه دعاء مشروع ومأمور به في الصلاة وخارجها، ويشمل العذاب الحسي والنفسي. (بيان عقدي لأمر غيبي).

السؤال ٢٤ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يدل على وجوب إكرام الجار🏡 .
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره."
- **الفائدة :**هذا الحديث يربط الإيمان بإكرام الجار، ويعد دليلاً على عظم حق الجار في الإسلام، وأن إكرامه من علامات كمال الإيمان. (باب الإيمان يقتضي إكرام الجار والضيف).

السؤال ٢٥ :ما هو حكم الاستعاذة من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال، وما موضعها في الصلاة؟🤲
الجواب:

- **الحكم :**الاستعاذة من هذه الأربعة (أو الخمسة بإضافة المأثم والمغرم) سنة مؤكدة، بل ذهب بعض العلماء إلى وجوبها.
- **الموضع :**تكون بعد التشهد الأخير وقبل التسليم.
- **الشيخ ابن عثيمين :**شدد على أهمية هذه الاستعاذات وكونها من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لأمته، وذكر أنها جامعة لشتى الشرور التي يخشاها المسلم في حياته ومماته. (باب ما يستعاذ منه في الصلاة).

📚الباب الثالث: جوانب منهجية وعلمية من الشرح

السؤال ٢٦ :كيف يتعامل الشيخ ابن عثيمين مع الأحاديث التي يراها "غير عامل بها" في مذهب معين؟🧐
الجواب:

- الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كان يتميز بالرجوع إلى الدليل، ولا يتعصب لمذهب معين.
- إذا رأى أن الحديث الصحيح لم يعمل به بعض الأئمة أو المذاهب، فإنه يذكر قولهم ثم يبين أن الدليل من السنة النبوية أقوى وأولى بالاتباع.

- كان يؤكد على أن السنة حجة بذاتها، وأنها مقدمة على آراء الرجال مهما كانت مكانتهم. (منهج قوي في الاستدلال).

السؤال ٢٧ :ما هي أهمية "الفهم الصحيح للسياق" عند شرح الأحاديث، وكيف يطبقه الشيخ ابن عثيمين؟ 📝
الجواب:

- **الأهمية :**فهم سياق الحديث (سبب وروده، وقت وزمان قوله، المخاطبون به) ضروري جداً لتجنب الخطأ في فهم المعنى أو استنباط الحكم.
- **تطبيق الشيخ :**الشيخ ابن عثيمين كان يحرص على بيان سياق الحديث إن كان معروفاً، ويذكر مناسبته إن وجدت. كما كان يربط الأحاديث ببعضها لتتكامل الصورة ويتضح المعنى. (منهج تفسيري هام).

السؤال ٢٨ :اذكر قاعدة أصولية كبرى كثيراً ما يطبقها الشيخ ابن عثيمين في شرحه 📏 .
الجواب:

- **"العمل بالظاهر ما لم يأت دليل صارف :"**الشيخ ابن عثيمين كان يؤكد على أن الأصل في النصوص الشرعية هو حملها على ظاهرها اللغوي ما لم يأت دليل شرعي (من آية أخرى، أو حديث آخر، أو إجماع، أو قياس صحيح) يصرفها عن هذا الظاهر إلى معنى آخر.
- هذه القاعدة أساس في رد التأويلات الفاسدة أو المجازات البعيدة. (قاعدة أصولية حاكمة).

السؤال ٢٩ :ما هو دور "العقل السليم" في فهم الأحاديث النبوية كما يراه الشيخ ابن عثيمين؟ 🧠
الجواب:

- الشيخ ابن عثيمين يؤكد أن العقل السليم لا يتعارض أبداً مع صحيح النقل (الأحاديث الصحيحة).
- إذا بدا تعارض، فإما أن النقل غير صحيح، أو العقل غير سليم في فهمه.
- دور العقل هو فهم النص والتدبر فيه، وليس تقديمه على النص أو رده به.
- ينبه الشيخ على أن "العقل" الذي يُقدم على النقل غالباً ما يكون هوى أو فهماً قاصراً. (تأكيد على أهمية العقل في إطار الشرع).

السؤال ٣٠ :ما هي أهمية ربط الأحاديث القرآن الكريم في شرح الشيخ؟📖
الجواب:

- **التأكيد على وحدة المصدر** :كلاهما وحي من الله، والسنة مبينة للقرآن ومفصلة له.
- **الاستدلال المتكامل** :يمنح الشرح قوة وحجية أكبر عند الاستدلال على حكم أو عقيدة.
- **فهم أعمق** :يساعد على فهم مراد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بشكل أشمل وأكمل.
- **الرد على من يفصل بينهما** :يدحض دعوى من يزعم الاكتفاء بالقرآن دون السنة. (مبدأ أصيل في فهم الشريعة).

📚الباب الرابع: أحاديث الإيمان والعقيدة

السؤال ٣١ :ما هي أول شعب الإيمان وأعلاها كما ورد في صحيح مسلم؟📈
الجواب:

- أول شعب الإيمان وأعلاها هو: "قول لا إله إلا الله."

- ورد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: "الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان". (حديث جامع في شعب الإيمان).

السؤال ٣٢ :كيف فهم الشيخ ابن عثيمين حديث "أدناها إماطة الأذى عن الطريق"؟ وما دلالته؟🚶‍♀️
الجواب:

- **الفهم :**هذا يدل على شمولية الإيمان، فليس مقتصراً على العبادات الشعائرية، بل يشمل كل عمل خير ينفع المسلمين ويرفع عنهم الضرر، ولو كان يسيراً في نظر البعض.
- **الدلالة :**يدل على أن الإيمان قول وعمل واعتقاد، وأن العمل الصالح، حتى لو كان يسيراً كإزالة الأذى، هو من شعب الإيمان وله ثوابه العظيم. (بيان لشمولية الإيمان وعلاقته بالعمل).

السؤال ٣٣ :ما معنى "الحياء شعبة من الإيمان" وما أهميته؟😊
الجواب:

- **الحياء :**هو خلق يبعث على فعل الحسن وترك القبيح، وهو انقباض النفس عن كل ما يشينها.
- **أهميته :**قال الشيخ ابن عثيمين إن الحياء من أعظم الأخلاق التي تدفع الإنسان إلى فعل الخير وتجنب الشر، وهو يربط الإنسان بربه ويزيد من خشيته منه ومن الخلق، وبالتالي هو جزء لا يتجزأ من الإيمان ويزيده قوة. (ربط الأخلاق بالإيمان).

السؤال ٣٤ :ما هي أقسام التوحيد التي يستنبطها العلماء من نصوص الوحي؟🤲
الجواب:

١. **توحيد الربوبية :**إفراد الله بأفعاله (الخلق، الرزق، الإحياء، الإماتة، التدبير).
٢. **توحيد الألوهية (العبادة) :**إفراد الله بالعبادة (الصلاة، الدعاء، الاستعانة، الاستعاذة، النذر، الذبح).
٣. **توحيد الأسماء والصفات :**إثبات ما أثبته الله لنفسه وأثبته له رسوله من الأسماء والصفات، بلا تحريف ولا تعطيل، ولا تكييف ولا تمثيل. (هذه الأقسام متفق عليها بين أهل السنة).

السؤال ٣٥ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يدل على أن الشرك يحبط الأعمال .

الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه."
- **دلالته :**هذا الحديث يدل دلالة واضحة على أن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً لوجهه، وأن الشرك (حتى الشرك الأصغر كالرياء) يُحبط العمل كله. (حديث قدسي في الإخلاص).

السؤال ٣٦ :ما الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر كما بينه الشيخ ابن عثيمين؟ 
الجواب:

- **الشرك الأكبر :**يُخرج من الملة، ويوجب الخلود في النار لمن مات عليه، ويحبط جميع الأعمال. مثاله: دعاء غير الله، الذبح لغير الله.
- **الشرك الأصغر :**لا يخرج من الملة، لكنه ينقص التوحيد، وهو أكبر الكبائر بعد الشرك الأكبر، ولا يُحبط إلا العمل الذي قارنه. مثاله: الرياء اليسير، الحلف بغير الله.

- **الشيخ ابن عثيمين :**كان يشدد على خطورة الشرك بنوعيه، وأن المسلم يجب أن يحذر منه أشد الحذر. (تفريق مهم في باب التوحيد).

السؤال ٣٧ :ما هو المقصود بـ "القدر خيره وشره" وكيف يثمر في قلب المؤمن؟
الجواب:

- **المقصود :**الإيمان بأن كل ما يحدث في الكون، سواء كان خيراً في نظرنا أو شراً، هو بقضاء الله وقدره وعلمه ومشيئته وخلقه.
- **ثمار الإيمان به:**
    ١. **الطمأنينة والرضا :**يرضى المؤمن بما قدره الله له.
    ٢. **الصبر عند البلاء :**يعلم أن المصيبة مقدرة فيصبر.
    ٣. **الشكر عند الرخاء :**يعلم أن الخير من فضل الله فيشكره.
    ٤. **الاجتهاد في العمل الصالح :**لأن الإيمان بالقدر لا ينافي الأخذ بالأسباب.
- **الشيخ ابن عثيمين :**ربط الشيخ هذا الإيمان بالراحة النفسية والطمأنينة القلبية، وأنه يدفع إلى العمل لا إلى التواكل. (ثمار الإيمان بالقدر).

السؤال ٣٨ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يوضح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من فتنة المسيح الدجال👁 .
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: "اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ومن عذاب جهنم، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال."
- **أهميته :**يدل على عظم خطر فتنة الدجال، وأنه من أعظم الفتن التي تمر بها البشرية، مما يستلزم التعوذ بالله منها. (من أدعية النبي صلى الله عليه وسلم).

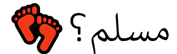
السؤال ٣٩ :ما هي أبرز علامات الساعة الكبرى التي وردت في صحيح مسلم؟ 
الجواب:

- ورد في حديث حذيفة بن أسيد الغفاري: "إنها لن تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات: الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى بن مريم عليه السلام، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم". (حديث جامع لعلامات الساعة الكبرى).

السؤال ٤٠ :كيف يتعامل المسلم مع الفتن، وما توجيه الشيخ ابن عثيمين في ذلك؟ 
الجواب:

- **التعامل :**الإمساك عن الخوض فيها، والاعتصام بالكتاب والسنة، والدعاء، والبعد عن مواطن الفتنة وأهلها، واللجوء إلى العلماء الراسخين.
- **توجيه الشيخ :**حث الشيخ ابن عثيمين على التمسك بالسنة والاجتماع عليها، والابتعاد عن الفرقة والاختلاف، والحذر من دعاة الفتنة، والتزام بيوت المسلمين وإمامهم عند وقوع الفتن. (نصائح عملية لمواجهة الفتن).

📚**الباب الخامس: أحاديث الطهارة والصلاة**

السؤال ٤١ :ما هي فضيلة المشي إلى المساجد للصلاة كما وردت في صحيح مسلم؟ 
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا

رسول الله. قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط."

- **الفضيلة :**كل خطوة يخطوها المسلم إلى المسجد ترفع درجة وتحط خطيئة. (حديث عظيم في فضل الصلاة).

السؤال ٤٢ :ما معنى "إسباغ الوضوء على المكاره"؟🌨️
الجواب:

- **المعنى :**إتمام الوضوء وإكماله على الوجه الأكمل رغم وجود مشقة أو كراهية.
- **أمثلة المكاره :**البرد الشديد، أو الألم في البدن، أو الشعور بالكسل.
- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر أن هذا يدل على عظم الأجر لمن يتحمل المشقة في سبيل طاعة الله، وأن الأجر على قدر المشقة إذا كانت مشروعة. (بيان لفضل الإسباغ).

السؤال ٤٣ :ما هي النية التي يشترطها الفقهاء لصحة الوضوء؟🤔
الجواب:

- النية هي قصد رفع الحدث أو استباحة الصلاة وما في حكمها.
- **الشيخ ابن عثيمين :**قال الشيخ إن النية محلها القلب ولا يجب التلفظ بها، وأن النية لا بد أن تكون جازمة وعازمة على الوضوء بنية العبادة لله تعالى. (توضيح لأهمية النية).

السؤال ٤٤ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يدل على فضل السجود لله تعالى .

الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء."

- **الفضل** :هذا الحديث يحث على كثرة السجود و اغتنام هذه الحالة للدعاء، لأنها حالة من القرب الشديد بين العبد وربه. (فضل السجود).

السؤال ٤٥ :ما حكم الصلاة في النعال إذا كانت طاهرة، وما دليلها من صحيح مسلم؟ 👟
الجواب:

- **الحكم** :جائزة، بل هي سنة إذا كانت طاهرة.
- **الدليل** :عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فلما قضى صلاته قال: أفيكم أحد في نعله قذر؟ قالوا: لا. قال: فإن الملائكة لا تصلي في النعل القذر". (حديث يوضح حكم الصلاة في النعال).
- **الشيخ ابن عثيمين** :ذكر أن هذا الحديث يدل على مشروعية الصلاة في النعل الطاهرة، بل هي من السنة إذا كانت المساجد طاهرة، وأن الأصل في الأشياء الطهارة. (بيان حكم شرعي).

السؤال ٤٦ :متى يرفع الإمام صوته بالبسملة في الصلاة الجهرية، ومتى يسر بها؟ 🤫
الجواب:

- **الرفع** :اختلف العلماء في رفع الإمام صوته بالبسملة، والراجح أن السنة الإسرار بها في الصلوات الجهرية، لأن الأحاديث الصحيحة الواردة في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم تدل على أنه كان لا يجهر بالبسملة في أول الفاتحة.
- **الإسرار** :هو السنة في جميع الصلوات الجهرية والسرية.
- **الشيخ ابن عثيمين** :يرى أن السنة الإسرار بها، وأن الجهر بها ليس من السنة الثابتة في الصلاة. (مسألة خلافية مع ترجيح الشيخ).

السؤال ٤٧ :ما هو حكم وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة؟ وما دليله؟ 
الجواب:

- **الحكم :**سنة مؤكدة.
- **الدليل :**عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان قائماً في الصلاة قبض بيمينه على شماله."
- **الشيخ ابن عثيمين :**أكد الشيخ أنها سنة مستحبة، وأنها من هيئات الصلاة التي فيها خشوع وسكينة. (بيان حكم هيئة من هيئات الصلاة).

السؤال ٤٨ :ما هي المواضع التي يستحب فيها رفع اليدين في الصلاة؟🤲
الجواب:

١. عند تكبيرة الإحرام.
٢. عند الركوع.
٣. عند الرفع من الركوع.
٤. عند القيام من التشهد الأول إلى الركعة الثالثة.

- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر أن هذه المواضع الأربعة هي الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأن رفع اليدين فيها من سنن الصلاة. (سنن الصلاة الفعلية).

السؤال ٤٩ :ما هو حكم قراءة سورة بعد الفاتحة في الركعتين الأوليين من الصلاة؟ 
الجواب:

- **الحكم :**سنة مستحبة.

- **الشيخ ابن عثيمين :**قال الشيخ إنها سنة قولية، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة بعد الفاتحة في الركعتين الأوليين من الصلوات، وأن تركها لا يبطل الصلاة لكن يفوت أجراً عظيماً. (مسألة سنية في الصلاة).

السؤال ٥٠ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يدل على أهمية المحافظة على صلاة العصر 🌞 .
الجواب:

- عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى البردين دخل الجنة."
- **البردان :**هما صلاة الفجر وصلاة العصر.
- **الفضل :**يدل على عظيم فضل المحافظة على هاتين الصلاتين، خصوصاً صلاة العصر التي وردت فيها نصوص أخرى تؤكد على فضلها. (فضل الصلوات).

📚**الباب السادس: أحاديث الزكاة والصيام**

السؤال ٥١ :ما هو تعريف الزكاة لغة وشرعاً؟ 💰
الجواب:

- **لغةً :**النماء والزيادة، والبركة والطهارة.
- **شرعاً :**اسم لمقدار مخصوص من المال يخرج من الأغنياء ليرد على الفقراء بشروط مخصوصة.
- **الشيخ ابن عثيمين :**ربط الشيخ بين المعنى اللغوي والشرعي، فإخراج الزكاة يطهر المال وينميه ويبارك فيه. (تعريفات أساسية).

السؤال ٥٢ :ما هي أنواع الأموال التي تجب فيها الزكاة؟
الجواب:

١. **الأنعام :**الإبل، البقر، الغنم.
٢. **النقدين :**الذهب والفضة، وما يقوم مقامهما من الأوراق النقدية.
٣. **عروض التجارة :**كل ما أعد للبيع والشراء بقصد الربح.
٤. **الخارج من الأرض :**الحبوب والثمار. (أقسام الأموال الزكوية).

السؤال ٥٣ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يوضح وعيد مانع الزكاة .
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار، فأحمى عليها في نار جهنم، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار."
- **الوعيد :**هذا الحديث يدل على عظيم وعيد مانع الزكاة وأليم عقابه. (وعيد شديد في حق مانع الزكاة).

السؤال ٥٤ :ما هو نصاب الزكاة في الذهب والفضة وماذا يعادله من الأوراق النقدية؟
الجواب:

- **الذهب :**عشرون ديناراً، وتساوي بالوزن حوالي ٨٥ جراماً من الذهب الخالص (٢٤ قيراط).
- **الفضة :**مائتا درهم، وتساوي بالوزن حوالي ٥٩٥ جراماً من الفضة الخالصة.
- **الأوراق النقدية :**تجب الزكاة فيها إذا بلغت قيمة نصاب الذهب أو الفضة أيهما أقل (في الغالب يكون الفضة اليوم أقل).

- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر أن نصاب الأوراق النقدية يقدر بنصاب الذهب أو الفضة، والأحوط هو تقديره بالفضة لأنه الأقل في القيمة حالياً لضمان خروج الزكاة. (تطبيق عملي للنصاب).

السؤال ٥٥ :ما هو تعريف الصيام لغة وشرعاً؟🌙
الجواب:

- **لغةً :**الإمساك عن الشيء.
- **شرعاً :**الإمساك عن المفطرات بنية التعبد لله تعالى، من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس.
- **الشيخ ابن عثيمين :**أوضح الشيخ أن الصيام الشرعي هو إمساك مخصوص في وقت مخصوص بنية مخصوصة. (تعريفات أساسية).

السؤال ٥٦ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يدل على عظم أجر الصيام🛡️ .
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي. للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه. ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك".
- **العظم :**يدل على أن الصيام عبادة عظيمة الأجر، وأن الله تعالى خص نفسه بالجزاء عليها. (حديث قدسي في فضل الصيام).

السؤال ٥٧ :لماذا خص الله الصوم لنفسه من بين سائر العبادات "فإنه لي وأنا أجزي به"؟🎁
الجواب:

- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر أن السبب في ذلك قد يكون:

١. **سرية العبادة :**الصوم سر بين العبد وربه، لا يطلع عليه أحد إلا الله.
٢. **الصبر عن الشهوات :**الصوم يربي النفس على الصبر عن أعظم الشهوات، وهو ما لا يتحقق في عبادة أخرى بمثل هذا القدر.
٣. **عدم دخول الرياء فيه بالكامل :**وإن كان الرياء قد يدخل فيه، إلا أن أصله هو الإمساك الذي لا يعلمه إلا الله. (توضيح لأسرار العبادة).

السؤال ٥٨ :ما حكم من أكل أو شرب ناسياً في نهار رمضان؟ 🍹
الجواب:

- **الحكم :**صيامه صحيح ولا قضاء عليه ولا كفارة.
- **الدليل :**عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من نسي وهو صائم فأكل أو شرب، فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه."
- **الشيخ ابن عثيمين :**أكد الشيخ على سعة رحمة الله وفضله على عباده، وأن الخطأ والنسيان معفو عنهما في هذه الحالة. (حكم فقهي ميسر).

السؤال ٥٩ :ما هو الحكم إذا أدرك المسلم أذان الفجر وفي فمه طعام أو شراب؟ 🌅
الجواب:

- **الحكم :**يرمي ما في فمه ويتم صومه، ولا يضره ذلك.
- **الشيخ ابن عثيمين :**قال الشيخ إن هذا من يسر الشريعة، لأن العبرة بطلوع الفجر لا بوصول الأذان إلى الشخص، فإذا كان يتسحر ثم سمع الأذان فله أن يلفظ ما في فمه. (مسألة عملية في الصيام).

السؤال ٦٠ :ما هي الحكمة من مشروعية صيام التطوع؟💫
الجواب:

- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر عدة حكم منها:

١. **جبر النقص في صيام الفرض :**يعوض الخلل والنقص الذي قد يحصل في صيام رمضان.
٢. **القرب من الله تعالى :**من أعظم القربات التي يتقرب بها العبد إلى ربه بعد الفرائض.
٣. **زيادة الأجر ورفع الدرجات :**يزيد في حسنات العبد ويرفع درجاته عند الله.
٤. **تدريب النفس :**على الصبر والتحمل والزهد في الدنيا. (فوائد عظيمة للصيام التطوعي).

📚الباب السابع: أحاديث الحج والعمرة

السؤال ٦١ :ما هو تعريف الحج لغة وشرعاً؟🕋
الجواب:

- **لغةً :**القصد.
- **شرعاً :**قصد بيت الله الحرام لأداء مناسك مخصوصة في زمن مخصوص.
- **الشيخ ابن عثيمين :**ربط الشيخ المعنى الشرعي باللغوي، فالحج هو قصد الأماكن المقدسة بنية العبادة لله تعالى. (تعريفات أساسية).

السؤال ٦٢ :ما هي الأركان الأساسية للحج التي لا يصح الحج بدونها؟🏛️
الجواب:

١. الإحرام.
٢. الوقوف بعرفة.

٣. طواف الإفاضة (طواف الزيارة).
٤. السعي بين الصفا والمروة.

- **الشيخ ابن عثيمين :**أكد الشيخ أن هذه الأركان لا تجبر بدم، ولا يصح الحج إلا بأدائها جميعاً. (أركان الحج).

السؤال ٦٣ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يدل على عظم أجر الحج المبرور . 
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة."
- **العظم :**هذا الحديث يدل على أن الحج إذا كان مبروراً (الذي لم يخالطه إثم، وأدي على الوجه الأكمل)، فجزاؤه هو الجنة بلا حساب. (فضل الحج والعمرة).

السؤال ٦٤ :ما هو تعريف العمرة وما الفرق بينها وبين الحج؟
الجواب:

- **العمرة :**لغةً: الزيارة. شرعاً: زيارة بيت الله الحرام للطواف والسعي والحلق أو التقصير.
- **الفرق:**
  - **الزمان :**العمرة لا ترتبط بزمان محدد في السنة، بينما الحج له أوقات ومناسك محددة في أشهر الحج.
  - **الأركان :**الحج فيه الوقوف بعرفة، والعمرة لا يوجد فيها ذلك.
  - **الوجوب :**الحج فرض على المستطيع، والعمرة سنة مؤكدة أو واجبة حسب اختلاف العلماء.

- **الشيخ ابن عثيمين :**وضح الشيخ أن العمرة هي حج أصغر، وأنها لا تجزئ عن فريضة الحج. (الفروقات الأساسية).

السؤال ٦٥ :ما حكم التلبية أثناء الإحرام، وما هي صيغتها؟🗣️
الجواب:

- **الحكم :**سنة مؤكدة، بل ذهب بعض العلماء إلى وجوبها.
- **الصيغة" :**لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك."
- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر أن التلبية هي شعار الحج والعمرة، وأنها استجابة لنداء الله تعالى، وأن الحاج يشرع له رفع صوته بها. (شعائر الحج والعمرة).

السؤال ٦٦ :ما حكم الطواف حول الكعبة، وماذا قال الشيخ ابن عثيمين عن شروطه؟🕋
الجواب:

- **الحكم :**ركن في طواف الإفاضة والوداع، وواجب في طواف القدوم، وسنة في طواف التطوع.
- **شروطه (عند الشيخ):**
  ١. النية.
  ٢. الطهارة من الحدثين الأصغر والأكبر.
  ٣. ستر العورة.
  ٤. جعل الكعبة عن يساره.
  ٥. البدء بالحجر الأسود.
  ٦. استيفاء سبعة أشواط. (شروط الطواف).

السؤال ٦٧ :ما هو يوم التروية ولماذا سمي بهذا الاسم؟💧
الجواب:

- **يوم التروية :**هو اليوم الثامن من ذي الحجة.
- **التسمية :**لأنه كان في القديم يتروى فيه الحجاج من الماء ويأخذون كفايتهم منه ليوم عرفة وما بعده، حيث كانت مكة وشعبها قليلة الماء.
- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر أن الحجاج يذهبون فيه إلى منى استعداداً للوقوف بعرفة. (أيام الحج).

السؤال ٦٨ :ما حكم الوقوف بعرفة، ومتى يبدأ وقت الوقوف؟⛰️
الجواب:

- **الحكم :**ركن من أركان الحج الأعظم، لا يصح الحج بدونه.
- **الزمان :**يبدأ من زوال شمس يوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة) ويمتد إلى طلوع فجر يوم النحر (العاشر من ذي الحجة).
- **الشيخ ابن عثيمين :**أكد الشيخ أن لحظة واحدة من الوقوف بعرفة داخل الوقت تجزئ، لكن الأفضل هو الوقوف من الزوال إلى الغروب. (أعظم أركان الحج).

السؤال ٦٩ :ما هي الحكمة من رمي الجمرات؟
الجواب:

- **الحكمة :**هي إقامة ذكر الله تعالى، وامتثال لأمر الله تعالى، ورمز لرجم الشيطان والتخلص من وسوسته.
- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر أن الرمي ليس مجرد فعل، بل هو عبادة رمزية وعملية تعبر عن البراءة من الشيطان ورفض وساوسه. (معاني المناسك).

السؤال ٧٠ :ما حكم المبيت بمنى ليالي أيام التشريق، وماذا قال فيه الشيخ ابن عثيمين؟ 🏕️
الجواب:

- **الحكم :**واجب من واجبات الحج.
- **الخلاف :**ذهب بعض العلماء إلى أنه ركن، ولكن الراجح أنه واجب يجبر بدم لمن تركه بلا عذر.
- **الشيخ ابن عثيمين :**رجح الشيخ أنه واجب، وأن ترك المبيت من غير عذر شرعي يوجب الفدية (ذبح شاة). (من واجبات الحج).

📚الباب الثامن: أحاديث المعاملات

السؤال ٧١ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم ينهى عن بيع الغرر🎲 .
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة، وعن بيع الغرر."
- **الغرر :**هو ما كان فيه جهالة، أو خطر، أو لا يعلم حصوله، أو كانت عاقبته مجهولة. (أساس في فقه المعاملات).

السؤال ٧٢ :ما هي الحكمة من النهي عن بيع الغرر؟🚫
الجواب:

- **الحكمة:**

١. **منع النزاع والخصومة :**لأنه بيع محفوف بالجهالة قد يؤدي إلى النزاع بين البائع والمشتري.
٢. **حماية أموال الناس :**من الضياع أو أكلها بالباطل.
٣. **العدل في المعاملات :**ضمان للعدل والإنصاف بين الطرفين.

- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر أن الشريعة جاءت لحفظ أموال الناس وضمان حقوقهم، والنهي عن الغرر من أعظم مقاصدها في المعاملات. (مقاصد الشريعة في المعاملات).

السؤال ٧٣ :ما هو تعريف الربا لغة وشرعاً؟ وما هي أقسامه؟📈
الجواب:

- **لغةً :**الزيادة.
- **شرعاً :**زيادة في أحد العوضين المتجانسين من غير أن يقابل هذه الزيادة عوض، أو تأخير قبض العوضين أو أحدهما في الأصناف الربوية.
- **أقسامه:**

١. **ربا الفضل :**زيادة أحد العوضين المتجانسين على الآخر (مثل بيع صاع تمر بصاعين).
٢. **ربا النسيئة :**تأخير قبض أحد العوضين أو كليهما في الأصناف الربوية (مثل بيع ذهب بذهب مؤجل).

- **الشيخ ابن عثيمين :**أكد الشيخ أن الربا محرم تحريماً قطعياً بكتاب الله وسنة رسوله وإجماع الأمة. (تحريم الربا).

السؤال ٧٤ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يوضح أن الربا ليس مقتصراً على المعاملات المالية الواضحة💔 .
الجواب:

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال: هم سواء."
- **الفائدة :**هذا الحديث يدل على أن الإثم في الربا لا يقتصر على آكله أو معطيه، بل يشمل كل من كان له دور في هذه المعاملة المحرمة، حتى مجرد الكتابة والشهادة، مما يدل على شناعة جرم الربا. (شمولية تحريم الربا).

السؤال ٧٥ :ما هو حكم بيع النجش، وما دليله من صحيح مسلم؟📢
الجواب:

- **النجش :**هو أن يزيد الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها، وإنما يريد أن يغر غيره.
- **الحكم :**محرم.
- **الدليل :**عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش."
- **الشيخ ابن عثيمين :**قال الشيخ إن النجش من صور الغش والخداع التي حرمتها الشريعة، لما فيها من إضرار بالمشترين الآخرين. (حرمة الغش والخداع).

السؤال ٧٦ :ما هي حكمة تحريم النجش؟😡
الجواب:

- **الحكمة:**

١. **حماية المشتري :**من الخداع والغش، حيث يُدفع لثمن أعلى من قيمتها الحقيقية.
٢. **العدل في المعاملات :**ضمان للعدل والشفافية.
٣. **تحريم الغش :**يدخل في عموم تحريم الغش والخداع في الإسلام. (مقاصد الشريعة).

السؤال ٧٧ :ما هو حكم بيع الثمرة قبل أن يبدو صلاحها؟🍎
الجواب:

- **الحكم :**محرم.

- **الدليل :**عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها.
- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر الشيخ أن النهي عن ذلك لما فيه من الغرر والجهالة، فقد تفسد الثمرة قبل قطافها، ويؤدي ذلك إلى النزاع. (مسألة في بيوع المزارعة).

السؤال ٧٨ :ما هو حكم الشفعة في الإسلام، وما دليلها؟🏘️
الجواب:

- **الشفعة :**هي حق الجار أو الشريك في أخذ نصيب شريكه أو جارِه المبيع بالقيمة التي بيع بها.
- **الحكم :**ثابتة ومشروعة في الإسلام.
- **الدليل :**عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: "قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم."
- **الشيخ ابن عثيمين :**بيّن الشيخ أن الشفعة شرعت لمنع الضرر عن الجار والشريك، وأنها من باب رفع النزاع والخصومة. (حق الشفعة).

السؤال ٧٩ :ما هي أبرز شروط صحة البيع؟🤝
الجواب:

١. **تراضي الطرفين :**البائع والمشتري.
٢. **أن يكون المبيع مملوكاً للبائع :**أو مأذوناً له ببيعه.
٣. **أن يكون المبيع مباحاً شرعاً :**غير محرم.
٤. **أن يكون المبيع معلوماً للطرفين :**برؤية أو وصف يقطع النزاع.
٥. **أن يكون الثمن معلوماً.**

- **الشيخ ابن عثيمين :**أكد الشيخ على هذه الشروط كأركان أساسية لصحة العقود في الإسلام. (شروط البيع).

السؤال ٨٠ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يحث على السماحة في البيع والشراء 🤲 .
الجواب:

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى."
- **الحث :**هذا الحديث يحث على مكارم الأخلاق في المعاملات، من التسامح، واللين، وعدم التشدد، والتيسير على الناس. (أخلاق المعاملات).

📚الباب التاسع: أحاديث الجهاد والسير

السؤال ٨١ :ما هو تعريف الجهاد لغة وشرعاً؟ ⚔️
الجواب:

- **لغةً :**بذل الوسع والطاقة.
- **شرعاً :**بذل الجهد في قتال الكفار، أو في قتال النفس والشيطان والهوى، أو في تبليغ دين الله.
- **الشيخ ابن عثيمين :**أوضح الشيخ أن للجهاد معاني واسعة تشمل جهاد النفس والشيطان والعصاة، وأعلاها جهاد الكفار والمنافقين باليد واللسان والقلب والمال. (مفهوم الجهاد الشامل).

السؤال ٨٢ :ما هو الحديث الذي ذكره الإمام مسلم في تفضيل الجهاد على غيره من الأعمال؟ 🎖️
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: "إيمان بالله ورسوله". قيل: ثم ماذا؟ قال: "جهاد في سبيل الله". قيل: ثم ماذا؟ قال: "حج مبرور."
- **التفضيل :**هذا الحديث يدل على عظيم منزلة الجهاد في سبيل الله بعد الإيمان به ورسوله. (فضل الجهاد).

السؤال ٨٣ :ما حكم الجهاد في الإسلام؟ ومتى يكون فرض عين أو فرض كفاية؟

الجواب:

- **الأصل :**فرض كفاية، إذا قام به بعض المسلمين سقط الإثم عن الباقين.
- **فرض عين في حالات:**
  ١. إذا حضر الصفين.
  ٢. إذا نزل الكفار ببلد مسلم.
  ٣. إذا استنفر الإمام (الحاكم) الناس للجهاد.
  ٤. إذا كان المسلمون بحاجة إليه (إذا لم يوجد من يقوم به).
- **الشيخ ابن عثيمين :**بيّن الشيخ أن الجهاد من فروض الإسلام العظيمة، ولكن له ضوابطه وشروطه الشرعية التي يجب مراعاتها. (أحكام الجهاد).

السؤال ٨٤ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يوضح فضل الشهيد في سبيل الله .

الجواب:

- عن مسروق قال: سألنا عبد الله عن هذه الآية: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون). فقال: أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال: "أرواحهم في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل."

- **الفضل :**هذا الحديث يوضح كرامة الشهداء وعظيم منزلتهم عند الله تعالى في الجنة. (فضل الشهادة).

السؤال ٨٥ :ما هو حكم الغدر والخيانة في الحرب؟ وماذا قال فيه الشيخ ابن عثيمين؟ 💔
الجواب:

- **الحكم :**محرم تحريماً شديداً في الإسلام.
- **الدليل :**عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء، يقال: هذه غدرة فلان بن فلان."
- **الشيخ ابن عثيمين :**أكد الشيخ أن الإسلام دين صدق ووفاء، حتى في أشد الظروف كالحرب، فالغدر والخيانة من صفات الكفار وليس المسلمين، وأن الله سيفضح الغادرين يوم القيامة. (حرمة الغدر).

السؤال ٨٦ :ما هي شروط عقد الهدنة (المصالحة) مع الكفار في الإسلام؟ 🤝
الجواب:

١. **أن تكون لمصلحة المسلمين :**كتجهيز القوة أو ضعف المسلمين المؤقت.
٢. **أن تكون لمدة معينة :**لا تزيد عن عشر سنوات (على قول الجمهور).
٣. **أن لا يكون فيها إذلال للمسلمين :**أو تنازل عن حقوقهم الأساسية.

- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر الشيخ أن النبي صلى الله عليه وسلم عاهد الكفار مرات، مما يدل على مشروعية الهدنة بشروطها ومقاصدها الشرعية. (أحكام الهدنة).

السؤال ٨٧ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يدل على النهي عن قتل النساء والصبيان في الحرب 👶 .
الجواب:

- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد امرأة مقتولة في بعض مغازيه، فأنكر ذلك، ونهى عن قتل النساء والصبيان.
- **النهي :**يدل على أخلاق الحرب في الإسلام، حيث لا يجوز قتل من لا يقاتل ولا يشارك في الحرب، رحمة بهم. (أخلاق الحرب).

السؤال ٨٨ :ما هي الحكمة من النهي عن قتل النساء والصبيان والشيوخ والرهبان في الحرب؟🕊️
الجواب:

- **الحكمة:**

١. **الرحمة والإنسانية :**الإسلام دين الرحمة، حتى في الحرب.
٢. **عدم المشاركة في القتال :**هؤلاء لا يشكلون خطراً مباشراً على المقاتلين.
٣. **إظهار سماحة الإسلام :**وتميزه عن حروب الجاهلية والحروب العدوانية.

- **الشيخ ابن عثيمين :**أكد الشيخ أن الإسلام لا يبيح القتل إلا لمن يقاتل المسلمين أو يعين عليهم، وأن الأصل هو حفظ الأرواح. (مقاصد الشريعة في الحرب).

السؤال ٨٩ :ما حكم التمثيل بالقتلى (تشويه جثثهم) في الحرب؟💔
الجواب:

- **الحكم :**محرم تحريماً شديداً في الإسلام.

- **الدليل :**ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن المثلة، وقد أمر جيوشه بذلك.
- **الشيخ ابن عثيمين :**بيّن الشيخ أن الإسلام يحفظ كرامة الإنسان حياً وميتاً، وأن التمثيل بالقتلى يتنافى مع أخلاق الإسلام السامية. (حرمة المثلة).

السؤال ٩٠ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم ينهى عن الخروج على الحاكم المسلم ولو كان جائراً👑 .
الجواب:

- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر، فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبراً فيموت إلا مات ميتة جاهلية."
- **النهي :**هذا الحديث يدل على وجوب السمع والطاعة لولاة الأمر المسلمين، والصبر على جورهم، والنهي عن الخروج عليهم، لما يترتب على ذلك من فتن عظيمة وفساد كبير. (أصل في باب السياسة الشرعية).

📚الباب العاشر: أحاديث الأطعمة والأشربة واللباس

السؤال ٩١ :ما هو حكم أكل لحوم السباع وذوات المخلب من الطير؟🦅🐺
الجواب:

- **الحكم :**محرم.
- **الدليل :**عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير."
- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر الشيخ أن الحكمة من هذا النهي هو ما في هذه الحيوانات من مفترسات قد تورث آكلها الشراسة، أو لما فيها من خبث. (أحكام الأطعمة).

السؤال ٩٢ :ما حكم أكل لحم الحمر الأهلية؟🐴
الجواب:

- **الحكم** :محرم.
- **الدليل** :عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية."
- **الشيخ ابن عثيمين** :أشار إلى أن التحريم جاء في غزوة خيبر، وقد كان التحريم لأسباب متعددة منها أنها كانت حمولة القوم، أو لما فيها من خبث. (أحكام الأطعمة).

السؤال ٩٣ :ما هو حكم الأكل والشرب في أواني الذهب والفضة؟🍾
الجواب:

- **الحكم** :محرم على الرجال والنساء.
- **الدليل** :عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: "نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والديباج، وعن الشرب في آنية الذهب والفضة، وقال: هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة."
- **الشيخ ابن عثيمين** :بيّن الشيخ أن الحكمة من التحريم هي:
  ١. **كسر قلوب الفقراء والمساكين.**
  ٢. **مظهر من مظاهر الإسراف والتبذير المحرم.**
  ٣. **التشبه بالكفار.**
  ٤. **فيها نوع من التكبر)** .تحريم أواني الذهب والفضة.(

السؤال ٩٤ :ما هو حكم لبس الحرير والديباج للرجال؟👔
الجواب:

- **الحكم** :محرم على الرجال، ومباح للنساء.

- **الدليل :**نفس حديث حذيفة السابق: "نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والديباج..." (حرمة الحرير على الرجال).

السؤال ٩٥ :ما هي الحكمة من تحريم لبس الحرير والديباج على الرجال؟ 🎩
الجواب:

- **الحكمة:**

١. **التشبه بالنساء :**وهو محرم.

٢. **مظهر من مظاهر الترف والتكبر :**الذي لا يليق بالرجال.

٣. **الإسراف :**في الزينة التي تليق بالنساء أكثر.

- **الشيخ ابن عثيمين :**أكد الشيخ على أن الإسلام يميز بين الرجل والمرأة في المظهر، وأن الحرير من زينة النساء. (حكمة التحريم).

السؤال ٩٦ :ما حكم القليل من الطعام أو الشراب المحرم إذا اختلط بكثير من الحلال؟💧
الجواب:

- **القاعدة الفقهية :**إذا اختلط المحرم بالحلال، فإن غلب عليه الحلال وطهره، أو كان المحرم يسيراً جداً بحيث يستهلك في الحلال ولا يبقى له أثر (لون، طعم، رائحة)، فالأصل أنه لا يؤثر، لكن هذا يحتاج إلى تحقيق.
- **الشيخ ابن عثيمين :**الأصل الاحتياط والبعد عن الشبهات، والشيخ يؤكد على أن اليقين لا يزول بالشك، وأن الأصل هو التحريم إذا كان المحرم له أثر. (قاعدة فقهية في الطهارة).

السؤال ٩٧ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم ينهى عن الإسراف في الأكل والشرب🍽️ .
الجواب:

- عن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه."
- **النهي** :هذا الحديث يوجه إلى الاعتدال في الأكل والشرب، وينهى عن الإسراف والتخمة. (أخلاق الأكل والشرب).

السؤال ٩٨ :ما هي الحكمة من هذا التوجيه النبوي في الاعتدال في الأكل؟ 🍎
الجواب:

- **الحكمة:**

١. **صحة البدن** :الإفراط في الأكل يضر بالصحة.

٢. **النشاط للعبادة** :البطن الممتلئة تكسل عن العبادة.

٣. **حفظ المال** :الإسراف في الأكل تبذير.

٤. **تذكر الفقراء** :يورث العبد الشعور بالفقراء وحاجتهم.

- **الشيخ ابن عثيمين** :بيّن الشيخ أن هذا التوجيه النبوي يجمع بين صلاح الدنيا والآخرة، وهو من جوامع الكلم. (فوائد الاعتدال).

السؤال ٩٩ :ما حكم الشرب قائماً، وما دليله من صحيح مسلم؟ 🥤
الجواب:

- **الحكم** :يجوز، مع أن الأفضل هو الشرب جالساً.
- **الدليل:**
  - عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه شرب قائماً، وقال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مثلما فعلت". (يدل على الجواز).
  - ووردت أحاديث تنهى عن الشرب قائماً، والجمع بينهما أن الشرب قائماً مكروه وليس بمحرم، ويجوز للحاجة.

- **الشيخ ابن عثيمين :**رجح الشيخ أن الشرب جالساً هو الأفضل وهو السنة، والشرب قائماً جائز للحاجة وعدم التكرار. (الجمع بين الأحاديث).

السؤال ١٠٠ :ما هو حكم الأكل بملعقة الذهب أو الفضة؟ 🥄
الجواب:

- **الحكم :**محرم، لأنه يدخل في عموم النهي عن الأكل والشرب في أواني الذهب والفضة.
- **الشيخ ابن عثيمين :**ألحق الشيخ استعمال الملعقة أو الشوكة المصنوعة من الذهب والفضة بالآنية، فالعلة واحدة وهي الإسراف والتشبه بالمتكبرين. (تطبيق القاعدة على المستجدات).

📚الباب الحادي عشر: أحاديث الآداب والأخلاق

السؤال ١٠١ :ما هو الحديث الذي يربط بين كمال الإيمان وحسن الخلق؟ 🤝
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً."
- **الدلالة :**يدل على أن حسن الخلق من كمال الإيمان، وأن الإيمان ليس مجرد ادعاء بل هو ترجمة عملية في السلوك والأخلاق. (ربط الإيمان بالأخلاق).

السؤال ١٠٢ :ما هي أبرز الفوائد المستنبطة من حديث "لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً"؟ ✨
الجواب:

- **فضل الصدق :**يحث على ملازمة الصدق في الأقوال والأفعال.

- **التأثير في النفس** :تكرار الصدق يورث صاحبه ملكة الصدق ويجعله من الصديقين.
- **جزاء الصدق** :الرفعة عند الله تعالى وكتابة العبد من الصديقين.
- **الشيخ ابن عثيمين** :أوضح الشيخ أن الصدق ليس مجرد قول الحق، بل يشمل الصدق في النية والعمل والوعد، وأن عاقبته حميدة في الدنيا والآخرة. (فضل الصدق).

السؤال ١٠٣ :ما معنى "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"؟ 🕊️
الجواب:

- **المعنى** :المسلم الكامل هو الذي لا يؤذي المسلمين لا بقوله (غيبة، نميمة، سب، شتم) ولا بفعله (ضرب، سرقة، اعتداء).
- **الشيخ ابن عثيمين** :بيّن الشيخ أن هذا تعريف للمسلم الكامل الإيمان، الذي يطبق أخلاق الإسلام عملياً في تعامله مع الآخرين، وهو يدل على عظم حق المسلم على أخيه. (علامة المسلم الحق).

السؤال ١٠٤ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم ينهى عن الغيبة والنميمة 🤫 .
الجواب:

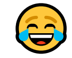
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قيل: يا رسول الله، ما الغيبة؟ قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته."
- **النميمة** :ورد في حديث آخر: "لا يدخل الجنة نمام."
- **النهي** :يدل على حرمة الغيبة والنميمة، وأنهما من كبائر الذنوب. (كراهية الغيبة والنميمة).

السؤال ١٠٥ :ما هي الحالات التي تجوز فيها الغيبة عند العلماء؟ ⚖️
الجواب :تجوز الغيبة لستة أسباب شرعية (جمعها العلماء في بيت: "الغيبة

تجوز لستة: متظلم، ومعرف، ومحذر، ومجاهر بفسق، ومستفت، ومن طلب المعونة في إزالة منكر")، منها:

١. **المتظلم** :لمن له الحق في التظلم إلى القاضي أو من له سلطة.
٢. **المحذر** :لمن يستشيرك في أمر شخص، فتنصحه بما تعرف عنه تحذيراً.
٣. **المجاهر بالفسق** :يجوز ذكر ما يجهر به من فسقه.
٤. **المستفتي** :عندما يستفتي شيخاً عن حال شخص وقع منه ظلم.

- **الشيخ ابن عثيمين** :نبه الشيخ على أن هذه الحالات هي استثناءات مقيدة بضوابط شرعية صارمة، ولا يجوز التوسع فيها. (استثناءات الغيبة).

السؤال ١٠٦ :ما هو حكم المزاح في الإسلام، وما توجيه النبي صلى الله عليه وسلم فيه؟ 
الجواب:

- **الحكم** :جائز ومباح، بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول إلا حقاً.
- **التوجيه** :يكون بالحق، وبدون إفراط، وبدون سخرية أو استهزاء بالآخرين، وبغير كذب.
- **الشيخ ابن عثيمين** :ذكر أن المزاح يروح عن النفس ويزيل الكلفة، لكنه يجب أن يكون في حدود الشرع ولا يؤدي إلى محرم أو ضرر. (آداب المزاح).

السؤال ١٠٧ :ما هو الحديث الذي يحث على تبسم المسلم في وجه أخيه؟ 
الجواب:

- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق."

- **الحث** :هذا الحديث يبين أن التبسم في وجه الأخ صدقة وأجر، وأنه من أبسط صور المعروف. (فضل حسن المعاشرة).

السؤال ١٠٨ :ما هو حكم الكبر، وما هو تعريف الكبر المذموم؟ 👑
الجواب:

- **الحكم** :محرم، ومن كبائر الذنوب.
- **تعريفه** :عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر". قيل: يا رسول الله، إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة؟ قال: "إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس."
- **بطر الحق** :رد الحق وعدم قبوله.
- **غمط الناس** :احتقارهم وازدراؤهم. (تحريم الكبر).

السؤال ١٠٩ :كيف نفرق بين الكبر المذموم وحب الجمال المشروع؟ 💎
الجواب:

- **حب الجمال المشروع** :هو الميل الفطري إلى الجمال في الثياب والهيئة، وهو أمر مباح ومستحب إذا لم يكن فيه إسراف أو خيلاء. "إن الله جميل يحب الجمال."
- **الكبر المذموم** :يتعدى الجمال الظاهر إلى الباطن، فيكون في القلب رد للحق واحتقار للآخرين.
- **الشيخ ابن عثيمين** :أوضح الشيخ أن الكبر هو خلق باطني ينعكس على الظاهر، وأن حب الإنسان أن يكون مظهره حسناً ليس من الكبر ما لم يكن بنية الافتخار والتعالي على الناس. (الفرق بين الكبر وحب الجمال).

السؤال ١١٠ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يحث على صلة الرحم 👨‍👩‍👧‍👦 .
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سره أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه."
- **الحث** :هذا الحديث يبين عظيم فضل صلة الرحم في الدنيا (زيادة الرزق وطول العمر) وفي الآخرة (الأجر والثواب). (فضل صلة الرحم).

📚الباب الثاني عشر: أحاديث الزواج والطلاق

السؤال ١١١ :ما هو تعريف النكاح لغة وشرعاً؟💍
الجواب:

- **لغةً** :الضم والجمع والتداخل (وقد يطلق على الوطء أو العقد).
- **شرعاً** :عقد بين رجل وامرأة يحل به استمتاع كل منهما بالآخر على الوجه المشروع.
- **الشيخ ابن عثيمين** :أكد الشيخ على أن النكاح عقد شرعي يقوم على الإيجاب والقبول، ويقصد به تحقيق مقاصد شرعية كالعفة والنسل. (تعريف النكاح).

السؤال ١١٢ :ما حكم النكاح في الإسلام، وما دليله؟💖
الجواب:

- **الأصل** :سنة مؤكدة لمن كان له شهوة وقدرة.
- **قد يكون واجباً** :إذا خشي الوقوع في الحرام.
- **الدليل** :عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء."
- **الشيخ ابن عثيمين** :بيّن الشيخ أن الزواج من سنن الأنبياء والمرسلين، وأنه سبيل العفة والذرية الصالحة. (حكم النكاح).

السؤال ١١٣ :ما هي أركان النكاح التي لا يصح العقد بدونها؟🏛️
الجواب:

١. **وجود الزوجين الخاليين من موانع النكاح.**
٢. **الإيجاب :**وهو اللفظ الصادر من الولي أو من يقوم مقامه، كقوله: "زوجتك."
٣. **القبول :**وهو اللفظ الصادر من الزوج أو من ينوب عنه، كقوله: "قبلت."
٤. **الولي :**للمرأة.
٥. **الشهود :**على العقد.

- **الشيخ ابن عثيمين :**شدد الشيخ على أهمية الولي والشهود في صحة النكاح، وأنه لا نكاح بغير ولي ولا نكاح سراً بلا شهود. (أركان النكاح).

السؤال ١١٤ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم ينهى عن نكاح الشغار 🚫 .
الجواب:

- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار.
- **الشغار :**هو أن يزوج الرجل ابنته أو أخته على أن يزوجه الآخر ابنته أو أخته، ولا صداق بينهما.
- **النهي :**يدل على بطلان هذا النكاح لما فيه من الظلم للمرأة، حيث لا تحصل على مهر حقيقي. (النكاح المحرم).

السؤال ١١٥ :ما هي الحكمة من مشروعية المهر في النكاح؟🎁
الجواب:

- **الحكمة:**

١. **إظهار قيمة المرأة :**المهر دليل على كرامة المرأة وعزتها.

٢. **التعبير عن رغبة الزوج** :دليل على رغبة الرجل في الزواج وتحمله للمسؤولية.

٣. **جبر خاطر المرأة** :بعد تركها أهلها وبيت أبويها.

٤. **حق شرعي للمرأة** :لا يجوز للولي التصرف فيه إلا بإذنها.

- **الشيخ ابن عثيمين** :أوضح الشيخ أن المهر ليس ثمناً للمرأة، بل هو عطية وإكرام لها. (مقاصد المهر).

السؤال ١١٦ :ما حكم وليمة العرس؟ وما دليله؟🍽️
الجواب:

- **الحكم** :سنة مؤكدة.
- **الدليل** :عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة، فقال: "ما هذا؟" قال: تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب. فقال: "بارك الله لك، أولم ولو بشاة."
- **الشيخ ابن عثيمين** :حث الشيخ على إقامة الوليمة لما فيها من إشهار للنكاح وإعلان عنه. (سنة الوليمة).

السؤال ١١٧ :ما هو تعريف الطلاق لغة وشرعاً؟💔
الجواب:

- **لغةً** :فك القيد وإزالة الوثاق.
- **شرعاً** :حل عقد النكاح باللفظ الصريح أو الكناية.
- **الشيخ ابن عثيمين** :بين الشيخ أن الطلاق هو من أبغض الحلال عند الله، وأنه لا يلجأ إليه إلا عند تعذر استمرار الحياة الزوجية. (تعريف الطلاق).

السؤال ١١٨ :ما هو حكم طلاق الحائض، وماذا يترتب عليه؟🚫
الجواب:

- **الحكم** :محرم شرعاً (طلاق بدعي).
- **ما يترتب عليه** :اختلف العلماء، فبعضهم يرى وقوعه ويأثم المطلق، وبعضهم يرى عدم وقوعه.
- **الشيخ ابن عثيمين** :يرى الشيخ أن طلاق الحائض لا يقع، لأنه مخالف لأمر الله ورسوله، واستدل بحديث ابن عمر رضي الله عنهما حين طلق امرأته وهي حائض، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يراجعها. (مسألة خلافية مع ترجيح الشيخ).

السؤال ١١٩ :ما هي الحكمة من تحريم طلاق الحائض؟⏳
الجواب:

- **الحكمة:**

١. **مخالفة لأمر الله** :وهو قوله تعالى: (فطلقوهن لعدتهن).
٢. **إطالة العدة على المرأة** :حيث لا تُحتسب الحيضة التي طلقت فيها من العدة.
٣. **الندم** :قد يندم الزوج على الطلاق بعد زوال الحيض، وحينها لا يملك الرجعة لو وقع.

- **الشيخ ابن عثيمين** :ذكر أن هذا التحريم حماية للمرأة ورأفة بها، وضمان لحق الزوج في الرجعة في العدة المشروعة. (مقاصد التحريم).

السؤال ١٢٠ :ما هو حكم طلاق الغضبان؟ وما تفصيل الشيخ ابن عثيمين فيه؟😡
الجواب:

- **تفصيل الشيخ** :طلاق الغضبان له ثلاث حالات:

١. **الغضب الخفيف :**الذي لا يزيل الوعي، يقع الطلاق فيه.
٢. **الغضب الشديد :**الذي لا يدرك معه ما يقول، لا يقع الطلاق فيه.
٣. **الغضب المتوسط :**الذي يدرك ما يقول لكنه لا يملك نفسه، وهو محل خلاف، والأحوط عدم وقوعه.

- **الشيخ ابن عثيمين :**يميل إلى عدم وقوع الطلاق في حالة الغضب الشديد الذي لا يملك فيه الإنسان نفسه، لأن النية والقصد مفقودان. (تفصيل دقيق لمسألة مهمة).

📚الباب الثالث عشر: أحاديث البر والصلة والآداب الاجتماعية

السؤال ١٢١ :ما هو تعريف "البر" في الإسلام، وما هي جوانبه المتعددة؟😇
الجواب:

- **لغةً :**الخير والإحسان.
- **شرعاً :**اسم جامع لكل أنواع الخير والطاعة والإحسان في الأقوال والأفعال، في حقوق الله وحقوق العباد.
- **جوانبه :**يشمل بر الوالدين، صلة الأرحام، الإحسان إلى الجيران، الصدق، الأمانة، وغيرها من مكارم الأخلاق.
- **الشيخ ابن عثيمين :**بيّن أن البر هو أداء الحقوق والزيادة عليها، وهو قمة الإحسان. (مفهوم جامع للخير).

السؤال ١٢٢ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يدل على فضل بر الوالدين وعظم حقهما👨‍👩‍👧 .
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال:

أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أبوك".

- **الفضل والعظم:** يدل هذا الحديث على عظم حق الأم وتأكد برها ثلاث مرات قبل الأب، وهو إشارة إلى عظيم ما تبذله من جهد وتضحية. (أعظم الحقوق بعد حق الله).

السؤال ١٢٣: ما هي أقسام العقوق بالوالدين، وكيف بينها الشيخ ابن عثيمين؟ 

الجواب:

- **العقوق:** هو كل ما يؤذي الوالدين قولا أو فعلا، أو مخالفتهما فيما ليس فيه معصية لله.
- **أقسامه:**

١. **العقوق القولي:** كالتأفف من أمرهما، رفع الصوت عليهما، سبهما، أو الدعاء عليهما.

٢. **العقوق الفعلي:** كضربهما، عدم طاعتهما، الإعراض عنهما، حبس النفقة عنهما.

- **الشيخ ابن عثيمين:** شدد الشيخ على أن العقوق من كبائر الذنوب التي حرمها الله تعالى، وأن أقل درجاته التأفف. (بيان كبائر الذنوب).

السؤال ١٢٤: ما هو الحديث الذي يحث على الإحسان إلى الخادم؟ 💼👦

الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لخادمكم طعامه وكسوته، ولا تكلفوه من العمل ما لا يطيق، فإن كلفته فأعنه."
- **الحث:** هذا الحديث يبين حق الخادم، ويحث على الإحسان إليه، وإعطائه حقوقه كاملة. (حق الخادم).

السؤال ١٢٥ :ما هي الحكمة من مشروعية الاستئذان لدخول البيوت؟🚪
الجواب:

- **الحكمة:**

١. **حفظ الحرمات :**صيانة للبيوت وأهلها من اطلاع الأجانب على عوراتهم.

٢. **حفظ الخصوصية :**للناس في بيوتهم.

٣. **غرس الأدب والأخلاق :**في التعامل بين الناس.

- **الشيخ ابن عثيمين :**بيّن الشيخ أن الاستئذان من مكارم الأخلاق التي جاء بها الإسلام، وهو يحفظ المجتمع من الانفلات والفضول. (آداب الاستئذان).

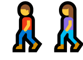
السؤال ١٢٦ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم ينهى عن التشبه بالرجال للنساء وبالنساء للرجال🔄 .
الجواب:

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال."
- **النهي :**يدل على حرمة التشبه الذي يغير فطرة الله ويخالف ما شرعه من تمييز بين الجنسين. (حرمة التشبه).

السؤال ١٢٧ :ما هي حدود التشبه المحرم بين الجنسين؟👗
الجواب:

- **الحدود :**التشبه المحرم يكون في اللباس، الهيئة، طريقة الكلام، المشي، أو أي سلوك خاص بأحدهما بحيث يؤدي إلى طمس الفروق الفطرية التي خلق الله الناس عليها.

- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر الشيخ أن التشبه يكون في الأمور التي هي من خصائص الجنس الآخر، أما ما كان مشتركاً فلا يدخل في النهي. (ضوابط التشبه).

السؤال ١٢٨ :ما هو حكم زيارة القبور للرجال والنساء؟ 
الجواب:

- **للرجال :**مستحبة، لما فيها من تذكر الآخرة والاتعاظ. (كان النبي ينهى عن زيارتها ثم أذن).
- **للنساء :**محل خلاف، والراجح الجواز إذا كانت زيارة للاتعاظ والعبرة، وبدون نوح أو بكاء مفرط أو تبرج.
- **الشيخ ابن عثيمين :**أجاز الشيخ زيارة النساء للقبور بالضوابط الشرعية، وأن الأصل في زيارة القبور هو العظة وتذكر الموت. (حكم زيارة القبور).

السؤال ١٢٩ :ما هي السنة في السلام عند المرور على القبور؟ 
الجواب:

- السنة أن يقول: "السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون، يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، نسأل الله لنا ولكم العافية."
- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر أن هذا الدعاء شامل لكل أهل القبور من المسلمين، وفيه تذكير للنفس بالآخرة. (سنة السلام على أهل القبور).

السؤال ١٣٠ :ما هو الحديث الذي يحث على زيارة المريض؟ 
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه،

وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه."

- **الحث** :زيارة المريض من حقوق المسلم على أخيه، وفيها أجر عظيم وتسلية للمريض. (حق المسلم على المسلم).

📚الباب الرابع عشر: أحاديث الدعاء والأذكار

السؤال ١٣١ :ما هو تعريف الدعاء لغة وشرعاً؟🙏
الجواب:

- **لغةً** :الطلب والنداء.
- **شرعاً** :طلب العبد من ربه العون والمدد، أو طلب ما ينفعه ودفع ما يضره.
- **الشيخ ابن عثيمين** :بيّن الشيخ أن الدعاء هو العبادة، وهو مخ العبادة، وهو وسيلة المؤمن للاتصال بربه. (أهمية الدعاء).

السؤال ١٣٢ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يدل على فضل الدعاء وعدم رد الله له🤲 .
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم، ما لم يستعجل."
- **الفضل** :هذا الحديث يبين أن الله تعالى يستجيب دعاء عبده ما لم يكن فيه إثم أو قطيعة رحم، وما لم يتعجل العبد. (فضل الدعاء).

السؤال ١٣٣ :ما هي آداب الدعاء التي ذكرها الشيخ ابن عثيمين؟🌟
الجواب:

١. **الإخلاص لله وحده.**

٢. **حمد الله والثناء عليه قبل الدعاء.**

٣. **الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.**

٤. **رفع اليدين.**

٥. **اليقين بالإجابة.**

٦. **الإلحاح في الدعاء.**

٧. **عدم الاستعجال.**

٨. **التيقن من طعام حلال.**

٩. **الدعاء في أوقات الإجابة**) .آداب الدعاء.(

السؤال ١٣٤ :ما هي الأوقات والأحوال التي يستجاب فيها الدعاء؟⏰
الجواب:

- **أوقات** :الثلث الأخير من الليل، بين الأذان والإقامة، دبر الصلوات المكتوبة، يوم عرفة، ليلة القدر، ساعة الإجابة يوم الجمعة.
- **أحوال** :عند نزول المطر، عند التقاء الصفين في الجهاد، دعوة المظلوم، دعوة المسافر، دعوة الصائم عند فطره.
- **الشيخ ابن عثيمين** :حث الشيخ على اغتنام هذه الأوقات والأحوال لما فيها من مظنة الإجابة. (مواطن إجابة الدعاء).

السؤال ١٣٥ :ما هو حكم رفع اليدين في الدعاء؟ ومتى يكون مشروعاً؟🤲
الجواب:

- **الحكم** :سنة ومستحب في مواضع معينة، وليس في كل دعاء.
- **المواضع المشروعة** :في القنوت، في الاستسقاء، في دعاء يوم عرفة، عند بعض الأدعية بعد الصلوات، عند الدعاء بعد رمي الجمرتين الصغرى والوسطى.

- **الشيخ ابن عثيمين** :بيّن الشيخ أن رفع اليدين سنة في المواضع التي رفع فيها النبي صلى الله عليه وسلم يديه، أما في غيرها فالأصل عدم الرفع. (هيئات الدعاء).

السؤال ١٣٦ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يدل على فضل ذكر الله تعالى .

الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم."
- **الفضل** :هذا الحديث يبين عظيم فضل ذكر الله تعالى، وأنه سبب لمعية الله تعالى وعظيم ثوابه. (فضل الذكر).

السؤال ١٣٧ :ما هي فضيلة قراءة سورة الإخلاص ثلاث مرات؟
الجواب:

- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟" قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: "قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن."
- **الفضيلة** :قراءة سورة الإخلاص ثلاث مرات تعدل ختم القرآن في الأجر، وهذا من فضل الله العظيم. (فضل سورة الإخلاص).

السؤال ١٣٨ :ما هو أفضل الذكر بعد القرآن الكريم؟
الجواب:

- ورد في صحيح مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده."

- **الأفضلية** :هذا يدل على عظيم فضل التسبيح والتحميد، وأنها من أحب الكلمات إلى الله. (فضل التسبيح).

السؤال ١٣٩ :ما هي فضيلة "لا حول ولا قوة إلا بالله"؟💫
الجواب:

- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله."
- **الفضيلة** :تدل هذه الكلمة على عظيم التوكل على الله، وأنه لا تحول من حال إلى حال ولا قوة على طاعة إلا بالله، وأنها كنز من كنوز الجنة. (كنز من كنوز الجنة).

السؤال ١٤٠ :ما هي الحكمة من مشروعية أذكار الصباح والمساء؟🌃🌅
الجواب:

- **الحكمة:**

١. **حماية المسلم** :تحصين له من الشياطين وشرور النفس والإنس والجن.
٢. **تجديد العهد مع الله** :في بداية ونهاية اليوم.
٣. **القرب من الله** :ذكر الله في كل وقت وحين.
٤. **راحة القلب وطمأنينة النفس.**

- **الشيخ ابن عثيمين** :حث الشيخ على المحافظة على هذه الأذكار، وأنها بمثابة درع للمسلم. (فوائد الأذكار).

📚الباب الخامس عشر: أحاديث البر والصلة والآداب الاجتماعية (تكملة)

السؤال ١٤١ :ما هو الحديث الذي يحث على كفالة اليتيم وفضلها؟🤲
الجواب:

- عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا"، وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً.
- **الحث والفضل :**هذا الحديث يدل على عظيم فضل كفالة اليتيم، وأنها سبب لمرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. (فضل كفالة اليتيم).

السؤال ١٤٢ :ما هي ضوابط كفالة اليتيم كما ذكرها العلماء؟🧒👦
الجواب:

- **الضوابط:**
  ١. أن يكون اليتيم ممن فقد أباه قبل بلوغه.
  ٢. أن تشمل الكفالة كل ما يحتاجه اليتيم من مأكل ومشرب وملبس ومسكن وتعليم وتربية.
  ٣. أن تكون الكفالة خالصة لوجه الله تعالى.
  ٤. يفضل أن تكون الكفالة شاملة للتربية أيضاً، لا مجرد الإنفاق.
- **الشيخ ابن عثيمين :**بيّن الشيخ أن المقصود بكفالة اليتيم هو القيام بأمره وشؤونه كلها، لا مجرد الإعطاء المالي. (شمولية الكفالة).

السؤال ١٤٣ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم ينهى عن تصوير ذوات الأرواح .

الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقاً كخلقي؟ فليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا شعيرة."

- **النهي :**هذا الحديث يدل على حرمة تصوير ذوات الأرواح، وأنها من عظائم الذنوب، وأن المصورين هم أشد الناس عذاباً يوم القيامة. (حرمة التصوير).

السؤال ١٤٤ :ما هو تفصيل الشيخ ابن عثيمين في حكم التصوير في العصر الحديث (الصور الفوتوغرافية والفيديو)؟🤳
الجواب:

- **الشيخ ابن عثيمين :**يرى أن التصوير الفوتوغرافي والفيديو (الرقمي) لا يدخلان في عموم التحريم الوارد في النصوص النبوية، لأن هذا ليس خلقاً من المخلوق، بل هو حبس للظل أو انعكاس للواقع، ولا يستطيع المصور إعطاء روح للصورة.
- **الخلاف :**هذه المسألة فيها خلاف بين العلماء المعاصرين، والشيخ يرى الجواز ما لم يكن فيها إهانة أو معصية أخرى.
- **الخلاصة :**التفريق بين التصوير الذي فيه مضاهاة لخلق الله (النحت والرسم باليد لذوات الأرواح) والتصوير الآلي. (اجتهاد معاصر في مسائل التصوير).

السؤال ١٤٥ :ما هو حكم زيارة الرجل للمرأة الأجنبية (غير المحرم)؟🚫
الجواب:

- **الحكم :**محرم، لا يجوز للرجل أن يخلو بامرأة أجنبية عنه.
- **الدليل :**عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم."
- **الشيخ ابن عثيمين :**أكد الشيخ أن الخلوة بالمرأة الأجنبية من وسائل الوقوع في الفتنة والزنا، ولذلك حرمها الشرع سداً للذريعة. (تحريم الخلوة).

السؤال ١٤٦ :ما هو حكم مصافحة الرجل للمرأة الأجنبية؟🫶
الجواب:

- **الحكم :**محرمة عند جمهور العلماء.
- **الدليل :**عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له."
  - **الشيخ ابن عثيمين :**ذهب الشيخ إلى حرمة مصافحة الرجل للمرأة الأجنبية، مستدلاً بهذا الحديث وغيره. (حرمة مصافحة الأجنبية).

السؤال ١٤٧ :ما هو الحديث الذي يحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟🗣️
الجواب:

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان."
- **الحث :**هذا الحديث أصل في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويبين مراتب التغيير. (أصل في الدعوة).

السؤال ١٤٨ :ما هي شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باليد، وبلسان، وبالقلب؟🔑
الجواب:

١. **باليد :**يكون لأصحاب السلطة والولاية، كالحاكم والوالد في بيته.
٢. **باللسان :**يكون بالوعظ والتذكير بالحكمة والموعظة الحسنة، ويشترط ألا يؤدي إلى منكر أكبر.
٣. **بالقلب :**فرض على كل مسلم، وهو كراهية المنكر وعدم الرضا به.

- **الشيخ ابن عثيمين :**أكد الشيخ على أن هذه المراتب يجب أن تُراعى، وأن التغيير باليد لغير أولي الأمر قد يؤدي إلى فتن أكبر. (ضوابط التغيير).

السؤال ١٤٩ :ما هو حكم شهادة الزور، وما دليله؟😕
الجواب:

- **الحكم :**من كبائر الذنوب المحرمة تحريماً شديداً.
- **الدليل :**عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثاً: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلس فقال: ألا وقول الزور، وشهادة الزور، فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت."
- **الشيخ ابن عثيمين :**شدد الشيخ على خطورة شهادة الزور لما فيها من إضاعة للحقوق وقلب للحقائق. (أكبر الكبائر).

السؤال ١٥٠ :ما هي الحكمة من تغليظ عقوبة شهادة الزور في الحديث؟⚖️
الجواب:

- **الحكمة:**

١. **حفظ الحقوق :**تضمن حفظ حقوق الناس وأموالهم وأعراضهم.
٢. **إقامة العدل :**شهادة الزور تؤدي إلى قلب الحقائق وهدم العدل.
٣. **بيان خطورتها :**لما لها من آثار سلبية عظيمة على الفرد والمجتمع.

- **الشيخ ابن عثيمين :**ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كررها ثلاث مرات لبيان عظمها وخطورتها، وأنها لا تقل شأناً عن الإشراك بالله وعقوق الوالدين في الإفساد. (مقاصد التحريم).

📚الباب السادس عشر: أحاديث الفضائل والمناقب

السؤال ١٥١ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم في فضل الصدقة🤲 .
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما نقص مال من صدقة، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله."
- **الفضل :**هذا الحديث يبين أن الصدقة تزيد المال بركة وخيراً ولا تنقصه، وهو من أمثلة فضائل الأعمال. (فضل الصدقة).

السؤال ١٥٢ :كيف يفسر الشيخ ابن عثيمين قوله "ما نقص مال من صدقة"؟ 💰
الجواب:

- **التفسير :**ليس المقصود النقص الحسي الظاهر، بل المقصود:
  1. أن النقص الحسي يعوضه الله تعالى ببركة في الباقي.
  2. أن الله يعوضه في الدنيا بمال آخر.
  3. أن النقص في الدنيا يقابله زيادة عظيمة في أجر الآخرة.
- **الشيخ ابن عثيمين :**أكد الشيخ أن هذا وعد من الله ورسوله، وأن الصدقة لا تُنقص المال بل تزيده بركة ونماء. (معنى البركة).

السؤال ١٥٣ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم يدل على فضل تفريج كربة المسلم🤝 .
الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه."

- **الفضل :**هذا الحديث عظيم جامع في فضل الإحسان إلى المسلمين وتفريج كروبهم. (فضل الإحسان).

السؤال ١٥٤ :ما هي دلالة قوله "والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه"؟🌟

الجواب:

- **الدلالة :**هذه الجملة تدل على أن معونة الله للعبد مرتبطة بمعونة العبد لأخيه، فكلما زاد العبد في مساعدة إخوانه، زادت معونة الله له.
- **الشيخ ابن عثيمين :**بيّن الشيخ أن هذا من الجزاء من جنس العمل، وأن مساعدة الناس هي مفتاح لفتح أبواب عون الله وتوفيقه. (قاعدة ذهبية).

السؤال ١٥٥ :اذكر حديثاً من صحيح مسلم في فضل التعاون على البر والتقوى🤝 .

الجواب:

- عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى."
- **الفضل :**هذا الحديث يصف وحدة وتماسك المجتمع المسلم، ويحث على التعاون والتكاتف والتراحم بين أفراده. (أصل في التعاون).

السؤال ١٥٦ :ما هو الحديث الذي ذكره الإمام مسلم في فضل ليلة القدر؟🌙

الجواب:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه."

- **الفضل** :هذا الحديث يدل على عظيم فضل ليلة القدر، وأن قيامها سبب لمغفرة الذنوب. (فضل ليلة القدر).

السؤال ١٥٧ :ما هي أبرز علامات ليلة القدر التي ذكرت في الأحاديث؟✨
الجواب:

١. **الطمأنينة والسكينة** :يكون الجو هادئاً وساكناً.
٢. **اعتدال الجو** :لا حار ولا بارد.
٣. **طلوع الشمس صبيحتها بيضاء لا شعاع لها.**
٤. تكون في العشر الأواخر من رمضان، وتأكدت في الأوتار منها.

- **الشيخ ابن عثيمين** :حث الشيخ على الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان وتحري ليلة القدر، وألا يقتصر المسلم على علامة واحدة. (علامات ليلة القدر).

السؤال ١٥٨ :ما هو دعاء ليلة القدر؟🤲
الجواب:

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال: "قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني."
- **الدعاء** :هذا الدعاء جامع لطلب العفو والمغفرة من الله تعالى. (دعاء ليلة القدر).

السؤال ١٥٩ :ما هو الحديث الذي يحث على فضل صيام يوم عرفة؟🌞
الجواب:

- عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة؟ قال: "يكفر السنة الماضية والباقية."

- **الفضل** :هذا الحديث يدل على عظم فضل صيام يوم عرفة لغير الحاج، وأنه يكفر ذنوب سنتين. (فضل صيام عرفة).
